

تأثير اليانسون النجمي الصيني على أداء ومناعة دجاج اللحم

مرعي بن جابر حلل

ملخص: مرت صناعة الدواجن في العصر الحديث بمراحل تطور كثيرة وسريعة في مختلف المجالات ومازالت تتطور كل يوم ويرجع ذلك لتطبيق الوسائل العلمية و التقنية الحديثة وذلك لما يتطلبه التعداد السكاني المتنامي من زيادة الإنتاج وتحسين الظروف الصحية السليمة للطيور للحصول على منتج يتمتع بصفات جيدة.

ومن هذا المنطلق ومع إيقاف استخدام المضادات الحيوية في تحفيز النمو والسيطرة على الأمراض ظهر على السطح استخدام النباتات العطرية بمختلف أنواعها. و في معظم المجالات العلمية أثبتت الدراسات الحديثة إمكانية استخدام النباتات العطرية كمحفزات للنمو بدلا من المضادات الحيوية (Williams and Losa. 2001). كما عرفت النباتات العطرية بنشاطها كمضاد للميكروبات و باستخداماتها في الغذاء كإضافات غذائية (Del Campo et al. 2000)، وقد أرجع تأثيرها إلى الزيوت العطرية (Moleyan and Narasimham 1992). كما أنها تستخدم كمضادات للفطريات (Soliman and Badea. 2002). يعتبر اليانسون النجمي الصيني احد أهم هذه النباتات العطرية، وقد جذب مؤخرا انتباه العلماء مع انتشار فيروس أنفلونزا الطيور ، بعد اكتشاف عقار تاميفلو المستخلص من حمض الشكميك Shikimic Acid والذي يستخدم في صنع العقار ويفيد في العلاج ضد فيروسات الأنفلونزا بفعل تثبيط مادة Neuraminidase Rahway. 1989). وهو عبارة عن trihydrozy-tetrahydro benzoique (النوري و شهاب، ١٩٩٣) الذي تم اعتماده بواسطة المنظمة الأمريكية للعقاقير والأغذية في أكتوبر 1999 (Willard et al. 2000). واليانسون النجمي الصيني من أهم هذه النباتات العطرية لما له من خصائص علاجية عديدة في الطب البديل.

أجريت هذه الدراسة لمعرفة تأثير إضافة اليانسون النجمي الصيني على كل من أداء الطيور واستجابته المناعية والأعضاء اللمفاوية للدجاج اللحم. أستخدم في هذه الدراسة عدد ٣٦٠ صوص لاحم عمر يوم من سلالة روس ٣٠٨. وزعت الطيور على ٦ مجاميع تمثل المعاملات المستخدمة وهي كالتالي :

المجموعة الأولى الشاهد السالب، المجموعة الثانية الشاهد الموجب وباقي المجموعات تم إضافة اليانسون النجمي الصيني إلى النظام الغذائي بنسب ٢٠٠، ٤٠٠، ٦٠٠، ٨٠٠ ملجرام /كيلو جرام من العليقة البادئة والناهية على فترتين ١-٣ أسابيع و ٣-٦ أسابيع على التوالي.

و من نتائج هذه الدراسة أن إضافة اليانسون النجمي الصيني بالنسب المذكورة إلى الأعلاف لم يكن له أي تأثير معنوي ($P>0.05$) على وزن الجسم ومعدل الزيادة اليومية وكذلك معدل التحويل الغذائي، في حين أنه عند إضافة اليانسون النجمي الصيني بنسبة ٤٠٠ ملجرام/كيلو جرام كان لها تأثير ايجابي على كمية العلف المأكول في الأسبوع الرابع مقارنة بالشاهد. و أن إضافة اليانسون النجمي الصيني بنسبة ٦٠٠ ملجرام/كيلو جرام كان لها تأثير عالي المعنوية ($P<0.05$) على مستوى الأجسام المناعية في الطيور المحصنة بالقاح النيوكاسل.

أما بالنسبة للأعضاء اللمفاوية المدروسة (الطحال و غدة فابريشيا و غدة التوتة) فإن أوزانها مقارنة إلى الوزن الحي كانت ذات تأثير معنوي ($P < 0.05$) بإضافة اليانسون النجمي الصيني. كما أن اليانسون النجمي الصيني له دور ايجابي في تحفيز الجهاز المناعي للدجاج اللحم بزيادة الأجسام المضادة لفيروس نيوكاسل مع عدم وجود أثر سلبي على أداء الطيور.